

## فن تازيا

# إنهم يعملون في كل مكان

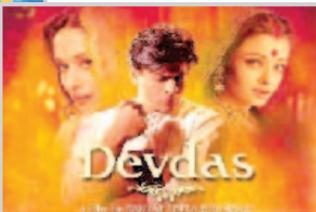
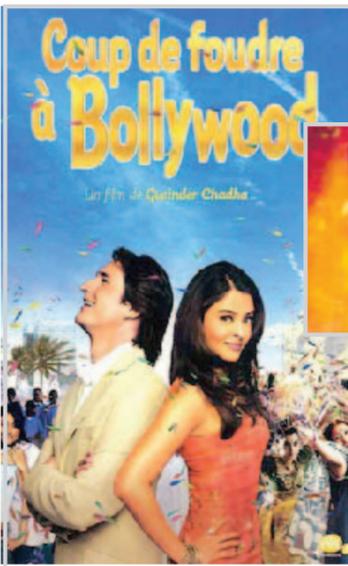
نزار عبدالستار

مصادفة عمري التاريخية كانت يوم سافرنا انا وابي في قطار من الموصل الى بغداد في اواخر عطلة صيفية ممللة لاجد ان ربع ركاب العربية السياحية، رقم تسعة، هم من طلاب مدرستي. بهذه الذكرى الضريده تحملت مرارة مرافقة طويلة خضعت لاشراف ابوي صارم. بعد ربع قرن وما لم اجزؤ على عده مصادفة تاريخية اخرى وفضلت ان ادرجه ضمن الواجبات السياسية المرهقة الملقاة على اكتاف بناة الوطن؛ فقد كنت انهي رحلة تسكع في قطار سريع توجه من روما الى باريس حين اكتشفت وانا اعزم صديقتي اللبنائية على قذح قهوة ان نصف رواد عربية المطعم الملحقة بالقطار كانوا من اعضاء البرلمان العراقي.

الحدث الذي نبهني الي قدرية هذه المصادفات هو ما تراءى لي اثناء جلوسى اليائس في صالة فندق حقير بمرسيليا في انتظار حوالة بريدية من جريدة المدى قبل يوم من ضياع فرصة تغطية وقائع مؤتمر اعماق البحار الاول حين عرض تلفزيون مرسلينا تقريراً عن سالتزبورغ ولحقت بين المتجهمين في ساحة عامة ثلاثة من اعضاء البرلمان العراقي يصفقون لراقصين يتحركون على انغام اغنيات التورومبا. جازفت في اتفاق يوروات عزيزة مرهنا على امل ان يكون برلماننا مشاركا في مؤتمر اعماق البحار بصفة مراقب او متفرج مما قد يجعلني احظى بفرصة تسجيل اسمي في المركز الاعلامي دون دفع الرسوم. وبالفعل رأيت العلم العراقي مرفوعاً بين اعلام البلدان البحرية على شاطئ مرسلينا الا انني كنت العراقي الوحيد الحاضر فكان ان تحمل صديقتي الروائي الطاهر بن جلون نفقة عودتي الى باريس والاقامة مدة اسبوع قبل ان اسد له الدين من حوالة المدى البريدية التي وصلت بعد خراب مالطا.

رفضت بعدها ان اراقق الوفود الرسمية مهما كان مستواها السياسي. الا انني كنت اصادفهم، هنا وهناك، وفي اكثر بقاع الارض عزلة. مرة تقابلنا وجها لوجه انا ونائب سمين في موقف باص في مدينة انتواغستا في تشيلي حيث كان مهرجانا، عن الادب ومحنة هناك. ورأيت اثنين منهم في مؤتمر، في كوينهاكن، عن الادب والنقل الحروب، وانا اعلم ان العضوين كانا من البلازين في لجنة النقل والمواصلات في البرلمان، ولكنني ( نولتها ) ولم افش السر. وفي حفل بطنجة تميز بقساوة الظروف الطبيعية وبالاعتماد على النفس حيث كنت موفداً من المدى لتغطية مهرجان كشافة حوض البحر الابيض المتوسط، عثرت على ثلاثة اسماء لبرلمانيين عراقيين تصقت على ثلاثة مقاعد صنعها التلاميذ من اغصان الاشجار.

الحقيقة انني كنت احمل الدوائر البريدية في فرنسا والبرلمان العراقي مسؤولية ضياع فرصتي في ركوب احداث غواصة ابحات بحرية في العالم والتي كانت إحدى فقرات برنامج مؤتمر اعماق البحار في مرسلينا مما جعلني لا اعبر أي اهتمام اعلامي لتلك المشاركات البرلمانية التي كنت اعثر عليها في الصحف العالمية ومنها مشاركة وفدنا البرلماني في تظاهرة بتورنتو تأييدا لحقوق المريضات بسرطان الثدي ومشاركتنا في مهرجان الطائرات الورقية في بكين وتاون. آخر المقابلات القدرية كانت في فندق الحياة بعمان حيث تحجز المدى غرفة ابدية لمراسليها الرحالة هناك وصادف ان احتفلت عمان في يوم وصولي بسنوية التفجيرات التي وقعت في فنادقها وكان الحياة احد تلك الفنادق فدعيت لحفل زفاف اقيم لذوي الاحتياجات الخاصة. وفي الزفة تقابلت مع اربعة من البرلمانيين العراقيين. اعرفهم ويعرفوني جيدا ولكننا تجاهلنا بعضنا حفاظا على رفعة الوفد البرلماني الوحيد المشارك في هذا الحفل الشقيق ورحنا نصفق للعرس الذي نحن فيه بروح اخوية من ودون ضعائن.



الآباء الكثير من الاقوال والحكم ويقصونها على النشء الجديد. وقال شوبرا وهو ابن بي.ار شوبرا مخرج بوليوود الشهير "الناس عشقوا المسلسل التلفزيوني وسأقدم فيلما على مستوى العالم لكنني لن اقل من الروح الهندية التي تتميز بها ماهابهارات.

# بوليوود تعيد انتاج مسلسل تلفزيوني شهير على الشاشة الفضية

مشاهدو التلفزيون يحرسون على متابعته طوال حلقاته الاربعة والتسعين وتخلو الشوارع من المارة وقت بثه. كما كانت القطارات تتأخر عن مواعيدها لرفض الركاب الصعود الى العربات وقت بث الحلقات كما دأب منظمو الافراح على وضع شاشات عملاقة لعرض المسلسل التلفزيوني في الافراح والا غامروا بعدم حضور المدعووين. وترجمت الملحمة وهي من اطول ملاحم العالم الى اللغات المختلفة في الهند ويقتبس عنها

فيلم سينمائي مدته ساعتان او ثلاث يستخدم فيه المؤثرات الخاصة لينافس السينما الغربية. وقال شوبرا (٦٠ عاما) لرويترز "هذا شيء طامنا وددت القيام به لانها ملحمة عظيمة وقدمت في مسلسل تلفزيوني حقق نجاحاً مدوياً يجب ان يراه مشاهدو الشاشة الفضية على مستوى العالم". وكان مسلسل (ماهابهارات) من انجح المسلسلات التلفزيونية الهندية على الاطلاق، وكان

نيودلهيا / رويترز تعيد بوليوود عاصمة السينما الهندية انتاج مسلسل تلفزيوني حقق نجاحاً مدوياً في الثمانينيات يدور حول ملحمة هندية قديمة عن صراع بين جناحين من أسرة حاكمة واحدة على المملكة ينتصر خلاله الخير على الشر. ويستعد را في شوبرا مخرج مسلسل (ماهابهارات) الذي امتد ٩٤ حلقة وعرض من عام ١٩٨٨ وحتى عام ١٩٩٠ للوقوف خلف الكاميرا مجددا لاجرا

## السياحة تصدر عدداً جديداً من نشرة (رواندي سياحية)

عبد الزهرة الطالقاني

طروحات اساسية للنهوض بهذا القطاع الحيوي. وحول دور الاعلام في تفعيل النشاط السياحي كتبت خولة الخزرجي موضوعاً شخصت فيه اربع مراحل يجب ان تمر بها عملية الترويج السياحي للوصول إلى الهدف المطلوب. من الجدير بالذكر ان تحرير النشرة والاشراف عليها وتصميمها واخراجها الفني وطباعتها تم من قبل كوادر الهيئة في قسم العلاقات الخارجية في وزارة السياحة والاعلام. يذكر ان هيئة السياحة تصدر مجلة ثقافية فصلية محكمة بعنوان (اوروك) تعنى بالثقافة السياحية وتسهم في نشر الوعي السياحي وتبسيط الضوء على نشاطات الوزارة وهيئة السياحة والاثار.

تتمتع بنوع من الاستقلال الذاتي مرتبطاً فنياً بالوزارة أو المؤسسة السياحية ودبلوماسياً بالسفارة الموجودة خارج البلد. ويكمل الاستاذ سالم منذب ما كتبه في العدد السابق تحت عنوان (سياحة تاريخية) لمحات تاريخية عن السياحة في العراق. كما تناول موضوع السياحة في بغداد في العصر العباسي عمق الجذور السياحية لبغداد العريقة. وقد عرضت القانونية الاء سعدون الجزء الاول من قانون هيئة السياحة وكتبت خالدة اسماعيل وهي خبيرة سياحية موضوعاً عن نشأة الفنادق وتطورها وجاء موضوع السيد علي مغامس الموسوم تطورات في عوامل النهوض السياحي في العراق ليضع جملة

زين الصفحة الاولى من النشرة ولقاء مع السيد حيدر نوري مدير الدائرة القانونية في الهيئة وحوارا حول المفصولين السياسيين المعادين إلى الخدمة واحتساب خدمتهم الوظيفية وموضوعاً حول العقيدة والوهم واخر عن رحلة ذي القرنين بقلم احمد كاطع ماذي وحول ماهية المكاتب السياحية الخارجية وكيفية ادارتها والافادة منها كتب عبيد الكريم محمد موضوعاً جاء فيه: ان المكتب السياحي هو وحدة ادارية

اصدرت هيئة السياحة العدد الثاني من نشرة (روافد سياحية)، وسبق للهيئة ان اصدرت العدد بسم الله والعدد الاول من النشرة وهي منشور دوري متنوع يعنى بالثقافة السياحية. وتضمن العدد الجديد اخبار الهيئة وملصقاً بمناسبة يوم السياحة العالمي

## (السرير) عمل مسرحي جديد

بغداد / المدكا

مسرح التسعين بالتعاون مع الهيئة العليا للمنظمات الثقافية واتحاد المسرحيين العراقيين عالجت الظروف الراهنه التي يمر بها وطننا العزيز من خلال امرأة ورجل حيث تجري الاحداث بشكل افتراضي وسط بحر يعج بالعواصف والإشكالات في حين يجري الحوار على سرير نوم محاولاً -أي الساري - أن يحل المعنى يسير باتجاه رمزي لأجل الابتعاد عن المباشرة والتقريرية. وبمسرحية (السرير) هذه يكون الفنان خضير الساري قد أنجز تقديم أربعة أعمال مسرحية منذ سقوط النظام السابق ابتدأها بمسرحية (الدبوس) للكاتب عبد الكريم سلمان. فضلاً عن حشرات الأعمال التي قدمها من قبل سواء عبر مهرجانات المسرح العراقي أم منتدى المسرح أم مهرجان بغداد للمسرح العربي. يذكر أن مسرحية (السرير) هذه يستمر عرضها حتى الخامس عشر من هذا الشهر وتقدم الساعة العادية عشرة والنصف صباح كل يوم...



شهدت قاعة حقي الشبلي في كلية الفنون الجميلة العرض المسرحي الجديد (السرير) الذي كتبه وأخرجه الفنان خضير الساري ولعب دور البطولة فيه الفنانان باسم الحجار ولقاء الشيخ في حين قام بتصميم إضاءتها الفنان جاسم وحيد وديكورها الفنان شاكور راضي واختار موسيقاها الفنان عبد الجبار خلف... المسرحية التي قدمتها فرقة